

مؤشر ثقة المستهلك

نشرة ربع سنوية

المؤشر العام لثقة المستهلك ٩٦,٨

مؤشر توقعات المستهلك ٩٩,٣

مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ٩٧,٩

مؤشر مستوى دخل الأسرة ٩٢

مقدمة

مؤشر ثقة المستهلك (Index of Consumer Sentiment, ICS) من المؤشرات الهامة لأداء النشاط الاقتصادي، ويهدف إلى قياس مدى رضا المواطن عن الأوضاع الاقتصادية الحالية (مثل: التضخم، وفرص العمل، وسبل الاستثمار، وحالة السياسات الاقتصادية، وتكاليف المعيشة،... الخ) وكذلك مدى التفاؤل بخصوص تطور تلك الأوضاع في الأجل القصير (مدة عام).

وترجع أهمية مؤشر ثقة المستهلك إلى دور سلوك المستهلك - المبني على توقعاته - من ناحية الإنفاق بأوجهه المختلفة في تحديد حجم واتجاه حركة الأسواق ومدى رواجها. فعندما يتجه المواطنون إلى إنفاق المزيد من الأموال فإن هذا يعني زيادة الطلب على السلع والخدمات المختلفة وهو ما يدفع إلى زيادة حجم / عدد الوحدات الإنتاجية لمقابلة ذلك الطلب وهو ما يزيد من حالة الانتعاش الاقتصادي في المجتمع، ويحدث العكس عندما يقل الاتجاه العام للإنفاق من جانب المستهلكين حيث يؤدي إلى الانكماش الاقتصادي. وبذلك يقدم مؤشر ثقة المستهلك رؤية مستقبلية للاتجاه الذي يسير فيه النمو الاقتصادي، وتتعاظم أهمية المؤشر عندما يتم حسابه ومتابعة تغيره بشكل دوري.

ويتم حساب مؤشر ثقة المستهلك في سلطنة عمان باتباع نفس المنهجية المستخدمة لحساب المؤشر والتي تم تطويرها بمركز بحوث المسوح بجامعة ميتشيجن بالولايات المتحدة الأمريكية (Survey Research Center, University of Michigan, USA)، وهي المنهجية المستخدمة في الكثير من دول العالم مما يوفر إمكانية المقارنة الدولية لقيم المؤشر. ويتم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك وفقاً لهذه المنهجية كمتوسط حسابي بسيط لثلاثة مؤشرات فرعية هي^(١):

- مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية
- مؤشر مستوى دخل الأسرة
- مؤشر توقعات المستهلك

وبداية من الربع الأول من ٢٠١٥، يتم حساب مؤشر ثقة المستهلك (وكذلك المؤشرات الفرعية) كرقم قياسي منسوباً إلى الربع الأخير من ٢٠١٤، فكلما زادت قيمة المؤشر عن ١٠٠ نقطة دل ذلك على تحسن قيم المؤشر عن الفترة المرجعية وزيادة مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية، ويحدث العكس عند انخفاض المؤشر عن ١٠٠، بينما ثبات قيمة المؤشر عند ١٠٠ يعني الحياد أو عدم حدوث تغيير عن الفترة المرجعية.

مستوى الحياد/ الثبات



١٠٠

زيادة مستوى تشائم

زيادة مستوى التفاؤل

المؤشر العام والمؤشرات الفرعية

شكل ١: المؤشر العام لثقة المستهلك والمؤشرات الفرعية
الربع الأول - مارس ٢٠١٥



انخفاض المؤشر العام لثقة المستهلك بمقدار ٣,٢ نقطة، وانخفاض المؤشرات الفرعية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥



مارس ٢٠١٥
ديسمبر ٢٠١٤

- بلغت قيمة المؤشر العام لثقة المستهلك ٩٦,٨ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٥، بانخفاض ٣,٢ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤.
- مؤشر توقعات المستهلك هو أعلى المؤشرات الفرعية في الربع الأول من ٢٠١٥، وقد انخفض المؤشر بشكل طفيف بمقدار ٠,٧ نقطة عن الربع الأخير من ٢٠١٤، ليصل إلى ٩٩,٣ نقطة، مما يعني ثباتاً نسبياً في مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية المستقبلية بين الربعين الأخيرين.
- بلغت قيمة مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ٩٧,٩ نقطة في الربع الأول من ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٢,١ نقطة عن الربع السابق.
- انخفض مؤشر مستوى دخل الأسرة بمقدار ٨ نقاط في الربع الأول من ٢٠١٥ عن الربع السابق، ليصل إلى ٩٢,٠ نقطة، وهو أكبر انخفاض في قيمة المؤشرات في هذا الربع.

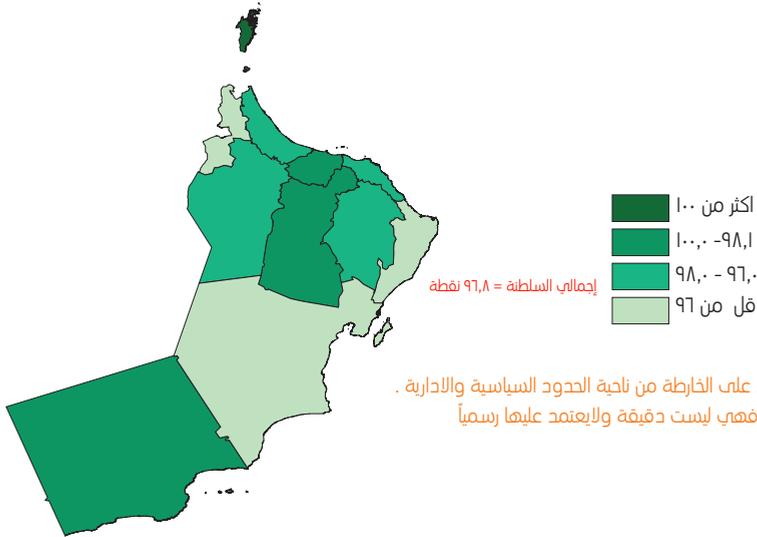
التباينات في المؤشر العام لثقة المستهلك

حسب المحافظة :

أعلى قيمة في
محافظة مسندم

بلغ مؤشر ثقة المستهلك أعلى قيمة له في محافظتي مسندم والداخلية (١٠١,٧) و ٩٩,٨ (نقطة على الترتيب)، بينما سجلت أدنى قيم للمؤشر في محافظتي البريمي وجنوب الشرقية (٨٧,٢) و ٨٨,٦ (نقطة على الترتيب).

شكل ٢ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المحافظة
الربع الاول - مارس ٢٠١٥

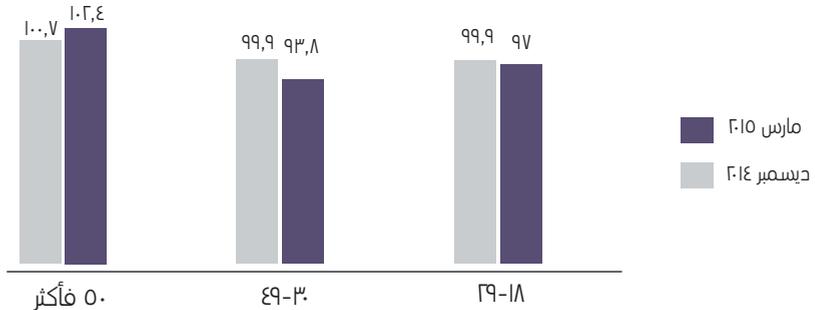


حسب العمر :

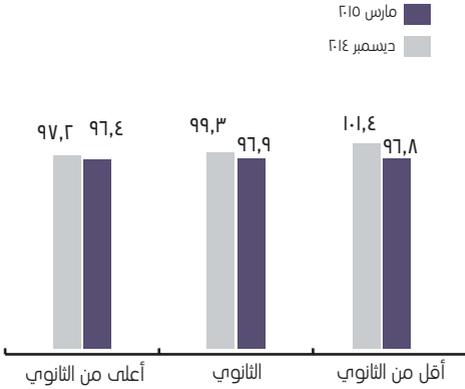
انخفاض مستوى
الثقة بين الشباب
وارتفاعه بين
الأكثر سناً

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الأول من ٢٠١٥ عن الربع السابق للفئات العمرية الأقل من ٥٠ سنة، بينما ارتفع المؤشر للفئات الأكبر سناً.
- على سبيل المثال انخفض المؤشر بمقدار ٢,٩ نقطة بين الأفراد في العمر (١٨-٢٩) سنة ليصل إلى ٩٧ نقطة، وانخفض المؤشر بمقدار ٦,١ نقطة للفئة العمرية (٣٠-٤٩) سنة. في المقابل ارتفع المؤشر بين الأفراد في الفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة بمقدار ١,٧ نقطة ليبلغ ١٠٢,٤ نقطة.

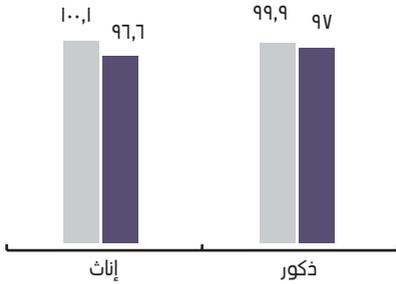
شكل ٣ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب العمر



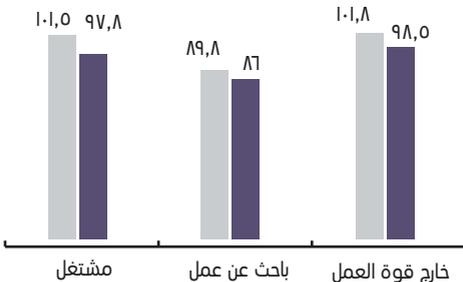
شكل ٤ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب التعليم



شكل ٥ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الجنس



شكل ٦ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الحالة العملية



حسب المستوى التعليمي:

انخفاض مستوى الثقة وتلاشي الفروق بين مستويات التعليم المختلفة

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بدرجات متفاوتة للأفراد في المستويات التعليمية المختلفة بين الربع الأول من ٢٠١٥ والربع الرابع لعام ٢٠١٤، حدث الانخفاض الأكبر للمؤشر بين الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي ليصل إلى ٩٦,٨ (بانخفاض ٤,٦ نقطة)، كذلك انخفض المؤشر بمقدار ٢,٤ نقطة للحاصلين على تعليم ثانوي ليصل إلى ٩٦,٩ نقطة، وانخفض بمقدار طفيف بمقدار ٠,٨ نقطة بين الحاصلين على تعليم أعلى من ثانوي لتبلغ قيمته ٩٦,٤ نقطة.
- خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤ كان الأقل تعليماً هم الأكثر ثقة، لكن تغير الحال في الربع الأول من ٢٠١٥ لتتلاشى الفروق في المؤشر العام لثقة المستهلك بين المستويات التعليمية المختلفة إلى حد كبير.

حسب الجنس:

انخفاض مستوى الثقة بشكل أكبر بين الإناث

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الأول من عام ٢٠١٥ بين الذكور والإناث، ولكن الانخفاض الأكبر كان بين الإناث، حيث انخفض المؤشر بمقدار ٣,٥ نقطة عن الربع السابق ليصل إلى ٩٦,٦ نقطة، بينما انخفض المؤشر للذكور بمقدار ٢,٩ نقطة ليصل إلى ٩٧ نقطة.

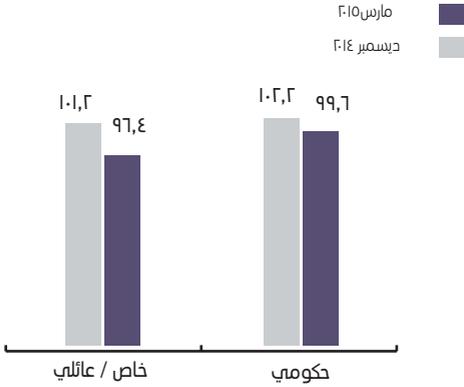
حسب الحالة العملية:

الباحثون عن عمل هم الأقل ثقة

- أقل قيمة للمؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الأول من ٢٠١٥ كانت بين الباحثين عن عمل حيث بلغت ٨٦ نقطة (بانخفاض ٣,٨ نقطة عن الربع السابق)، وأكبر قيمة بين الأفراد خارج قوة العمل^(٢) وبلغت ٩٨,٥ نقطة (بانخفاض ٣,٣ نقطة عن الربع السابق)، وبلغ المؤشر ٩٧,٨ نقطة بين المشتغلين (بانخفاض ٣,٧ نقطة عن الربع السابق).

٢- تشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلاب المتفرغين والمتقاعدین والعاجزين عن العمل أو الزاهدين وغير الراغبين فيه.

شكل ٧ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب قطاع العمل



حسب قطاع العمل:

المشتغلون بالقطاع الحكومي هم الأكثر ثقة

أعلى قيمة لمؤشر ثقة المستهلك في الربع الأول من ٢٠١٥ كانت بين المشتغلين في القطاع الحكومي (٩٩,٦ نقطة) ،

وبفارق ٣,٢ نقطة عن المشتغلين بالقطاع الخاص/العائلي (٩٦,٤ نقطة).

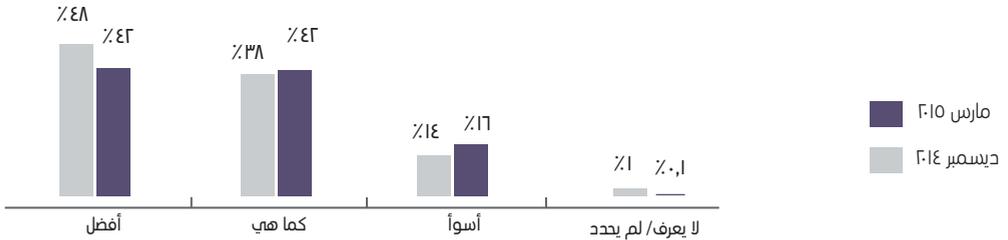
- على الرغم من انخفاض المؤشر العام لثقة المستهلك بين المشتغلين بالقطاعات المختلفة، إلا أن قيمة الانخفاض في قيمة المؤشر بين المشتغلين بالقطاع الخاص/العائلي (٤,٨ نقطة) كانت تقريباً ضعف قيمة الانخفاض بين المشتغلين في القطاع الحكومي (٢,٦ نقطة).

المؤشرات الفرعية

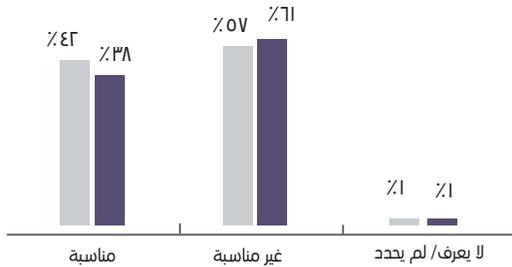
مؤشر مستوى دخل الأسرة

- بلغت قيمة مؤشر مستوى دخل الأسرة ٩٢ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٨ نقاط عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤، ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ٨ و ٩.
- اثنان من كل خمسة تقريباً من المواطنين (٤٢٪) يعتقدون أن الحالة المادية لأسرهم أفضل من العام الماضي (مقابل ٤٨٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وذكر ٣٨٪ من المواطنين أن الظروف المالية لأسرهم مناسبة لشراء السلع غالية الثمن مثل الأجهزة المنزلية أو السيارة (مقابل ٤٢٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٤).

شكل ٨ : هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟



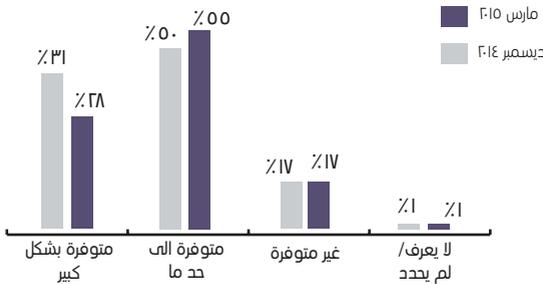
شكل ٩: هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة أو ما شابه؟



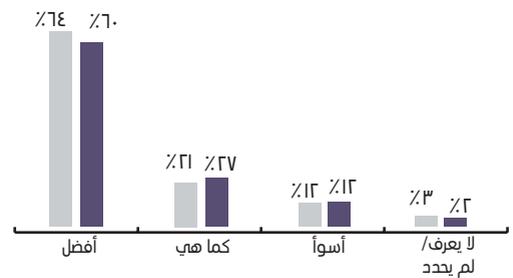
مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

- تبلغ قيمة مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ٩٧,٩ نقطة في الربع الأول من عام ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٢,١ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤، ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٠ و ١١.
- ثلاثة من كل خمسة من المواطنين (٦٠٪) يعتقدون أن الأوضاع الاقتصادية في سلطنة عمان اليوم أفضل من العام الماضي (مقابل ٦٤٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، بينما يرى ١٢٪ منهم أن الأوضاع أسوأ (وهي نفس النسبة في الربع السابق)، ويرى ٢٧٪ أن الأوضاع كما هي (مقابل ٢١٪ في الربع السابق).
- أكثر من أربعة من كل خمسة من المواطنين (٨٣٪) يرون أن فرص العمل إما متوفرة بشكل كبير (٢٨٪) أو متوفرة إلى حد ما (٥٥٪)، بينما يرى ١٧٪ أن فرص العمل غير متوفرة، ولا تختلف هذه النسب بشكل كبير عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤.

شكل ١١ : بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة الى حد ما أو غير متوفرة؟

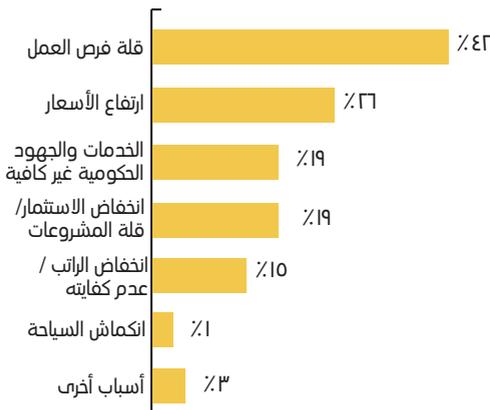


شكل ١٠ : هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟

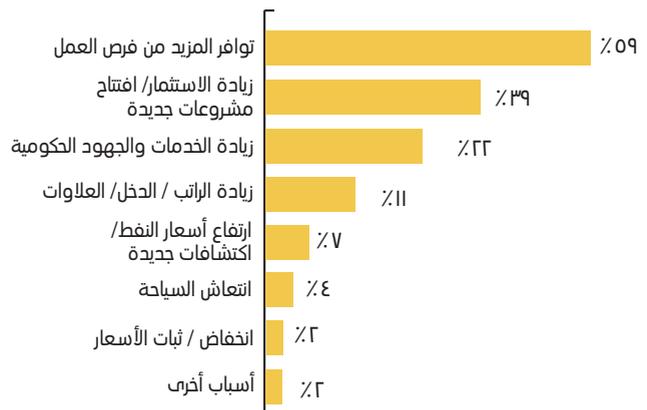


- كما هو موضح في شكل (١١أ)، بالنسبة للمواطنين الذين ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية أفضل من العام الماضي، كانت أهم ثلاثة أسباب لذلك الاعتقاد هي: توافر المزيد من فرص العمل (٥٩٪)، وزيادة الاستثمار وافتتاح مشروعات جديدة (٣٩٪)، وزيادة الخدمات والجهود الحكومية (٢٢٪) (٣)، وهي نفس الأسباب التي ذكرت في الربع الأخير من عام ٢٠١٤ مع اختلافات بسيطة في النسب.
- وفقا للشكل (١٢ب)، كانت أهم أسباب عدم الرضا عن الأوضاع الاقتصادية الحالية هي: قلة فرص العمل (٤٢٪)، وارتفاع الأسعار (٢٦٪)، وأن الخدمات والجهود الحكومية غير كافية (١٩٪)، ولا تختلف هذه الأسباب كثيراً عن الأسباب التي ذكرت في الربع الأخير من عام ٢٠١٤.

شكل ١٢ ب : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أسوأ حالياً؟



شكل ١٢ أ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أفضل حالياً؟

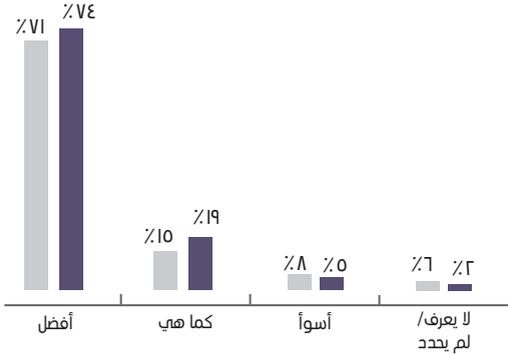


٣- مجموع النسب في الشكلين ١٢ أ و ١٢ ب يمكن أن يتعدى ١٠٠٪ بسبب السماح بتعدد الاجابات في هذين السؤالين.

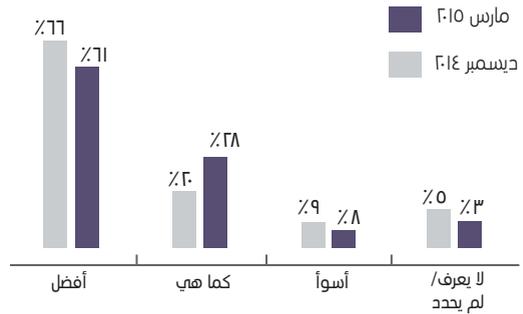
مؤشر توقعات المستهلك

- مؤشر توقعات المستهلك هو أعلى المؤشرات الفرعية في الربع الأول من عام ٢٠١٥، وما زال يعكس قدرًا كبيراً من التفاؤل بتحسين الحالة المعيشية والاقتصادية في المستقبل القريب. وقد بلغت قيمة المؤشر ٩٩,٣ نقطة، بانخفاض طفيف قدره ٠,٧ نقطة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٤. ويعتمد المؤشر في حسابه على ثلاثة أسئلة موضحة في الأشكال من ١٣ إلى ١٥.
- يعتقد أكثر من ثلاثة من كل خمسة من المواطنين (٦١٪) أن الحالة المادية لهم ولأسرهم ستتحسن خلال العام القادم بإذن الله تعالى (بانخفاض ٥ نقاط مئوية عن الربع الأخير من ٢٠١٤)، مقابل ٨٪ يعتقدون بأنها ستكون أسوأ (بانخفاض نقطة مئوية واحدة عن الربع السابق)، كذلك أعرب ٧٤٪ من المواطنين عن تفاؤلهم بتحسين الأوضاع الاقتصادية في السلطنة بشكل عام (بزيادة ٣ نقاط مئوية عن الربع السابق)، ويعتقد ٦٢٪ منهم أن فرص العمل ستكون متوفرة بشكل أكبر (مقابل ٦٤٪ في الربع السابق).

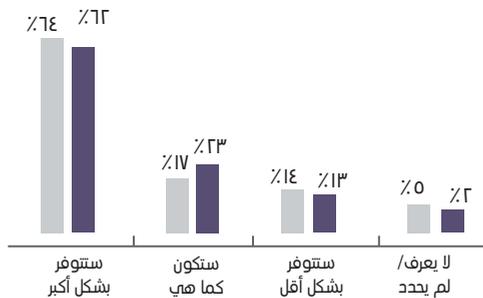
شكل ١٤: خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟



شكل ١٣: خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟



شكل ١٥: خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟



الملحق الفني: المنهجية

- بلغ حجم العينة المستخدمة ١٣٩٩ مواطناً عمانياً من المقيمين بالسلطنة في فئة العمر ١٨ سنة فأكثر شملت جميع محافظات السلطنة.
- تم جمع البيانات عن طريق المقابلات عبر الهاتف (الثابت والمحمول) وفق استبيان إلكتروني (Computer Assisted Telephone Interviewing, CATI) خلال الفترة من ١ إلى ٥ مارس ٢٠١٥م.
- **مؤشر مستوى دخل الأسرة. تم حسابه بناء على سؤالين:**
 ١. هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي؟
 ٢. هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه؟
- **مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية: تم حسابه بناء على سؤالين:**
 ١. هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟
 ٢. بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟
- **مؤشر توقعات المستهلك: تم حسابه بناء على ثلاثة أسئلة:**
 ١. خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟
 ٢. خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟
 ٣. خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟
- **حساب مؤشر كل سؤال:** لكل سؤال داخل مجموعات الأسئلة الثلاث السابقة، تم حساب نسبيتي الإجابات المتفائلة والمتشائمة إلى إجمالي الإجابات بعد استبعاد الإجابات غير المحددة، ثم حساب الفرق بين النسبتين وإضافة ١٠٠ نقطة إلى هذا الفرق. وبذلك يتراوح مؤشر كل سؤال بين صفر (عندما تكون كل الإجابات متشائمة)، و ٢٠٠ (عندما تكون كل الإجابات متفائلة). ويأخذ مؤشر السؤال القيمة ١٠٠ (مستوى الحياد) عندما تتساوى الإجابات المتشائمة والمتفائلة.
- **حساب المؤشرات الفرعية:** تم حساب كل مؤشر فرعي كمتوسط حسابي بسيط لمؤشرات الأسئلة الداخلة في حسابه، ثم تنسب المؤشر إلى قيمته في الفترة المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠.
- **حساب المؤشر العام لثقة المستهلك:** تم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك كمتوسط حسابي بسيط للمؤشرات الفرعية الثلاثة، ثم تنسب المؤشر إلى قيمته في الفترة المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠.

INFO@NCSI.GOV.OM
WWW.NCSI.GOV.OM

NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION
P.O. BOX 848, MUSCAT 133 | SULTANATE OF OMAN
T. +968 24210903
FAX: +968 24210902

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
ص.ب ٨٤٨، مسقط رب ١٣٣، سلطنة عُمان
هاتف: ٢٤٢١٠٩٠٣ (+٩٦٨)
فاكس: ٢٤٢١٠٩٠٢ (+٩٦٨)



٩١٤٥٩١٤٥ (+٩٦٨)